

شرح كتاب الكافي | كتاب الصيام | باب القضاء

أحمد الخليل

يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقوون يا من معدودات فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر. نعم باب القضاء - 00:00:00

قال رحمه الله باب القضاء يجوز تفريق قضاء رمضان لقول الله تعالى فعدة من ايام اخر. وهذا مطلق يتناول المتفرق وروى الاثر وباسناده عن محمد بن المنكدر انه قال بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن تقطيع قضاء رمضان فقال لو كان على احدكم دينا - 00:00:38

بطلاه من الدرهم والدرهمين حتى يقضي ما عليه من الدين هل كان ذلك قاضيا دينه؟ قالوا نعم يا رسول الله. قال فالله احق بالعفو تجاوز منكم رواه الدارقطني بنحوه والمتتابع احسن لانه اشبه بالاداء وابعد من الخلاف - 00:00:58

لقضاء رمضان يجوز متفرقا ومتتابعا. ما الدليل من الاية؟ يقول لك الشيخ الدليل انه مطلق يتناول ما معنى مطلق يتناول في الطريق؟ ان الله سبحانه وتعالى قال فعدة من ايام اخر ولم يقييد هذه الايام بكونها - 00:01:17

المتفاعلين او متتابعة فهذا الاطلاق اخذنا منه انه يجوز اللسان ان يصوم من ايام اخر سواء متتابع او متفرقة الشيخ ذكر ايضا حديث آآ لو كان على احدكم حديث آآ محمد المنكدر وهذا الحديث - 00:01:37

الغالب عليه الصحة هو الضعف ولماذا لا من كلام مؤلف ها؟ لا حبيب من كلام المؤلف لا اه لانه يقول رواه الدارقطني والدارقطني مظنة للحاديـت الضعـيفة. اليـس كذلك؟ بل الشـيخ الدـارقطـني الـامـام الحـافظ الدـارقطـني اصـلا ما الف هـذا الـكتـاب الا حتـى يـجـمـعـ به الغـرـائـب - 00:01:58

اصـلا ايـها اـفضل التـتابـعـ والتـفـرقـ؟ يـقـول لكـ اـفضلـ للتـتابـعـ والـدـلـيلـ منـ وجـهـينـ اـشـبـهـ بالـادـاءـ وـابـعـدـ اـنـهـ خـلـافـ اـشـبـهـ بالـادـاءـ وـابـعـدـ منـ الخـلـافـ فـهـذـهـ قـاعـدـةـ انـ الخـرـوجـ منـ الخـلـافـ مـسـتـحـبـ كلـ الحـدـيـثـ الذـيـ فـيـ الدـارـقطـنيـ هوـ مـظـنـةـ الـظـعـفـ. لـانـ الدـارـقطـنيـ اـصـلاـ الفـ هـذـاـ الـكتـابـ ليـجـمـعـ فـيـهـ الغـرـابـ - 00:02:44

كـوـيسـ اـهـوـ قـالـ رـحـمـهـ اللهـ وـيـجـوـزـ لـهـ تـأـخـيرـهـ مـاـ لـمـ يـأـتـيـ رـمـضـانـ وـاـخـرـ. لـانـ عـائـشـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ قـالـتـ لـقـدـ كـانـ يـكـونـ عـلـىـ الصـيـامـ مـنـ رـمـضـانـ فـمـاـ اـقـضـيـهـ حـتـىـ يـجـيـءـ شـعـبـانـ - 00:03:17

مـتـفـقـ عـلـيـهـ وـلـاـ يـجـوـزـ تـأـخـيرـهـ لـغـيرـ عـذـرـ اـكـثـرـ مـنـ ذـكـرـ. لـانـ لـوـ جـازـ لـاـ خـرـتـهـ عـائـشـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ وـلـانـ تـأـخـيرـهـ غـيرـ مـؤـقتـ الـحـاقـ لـهـ بـالـمـنـدـوبـاتـ. فـانـ اـخـرـ لـعـذـرـ فـلـاـ شـيـءـ عـلـيـهـ لـانـ فـطـرـ رـمـضـانـ يـبـاحـ لـلـعـذـرـ فـغـيرـهـ اوـلـيـ. وـسـوـاءـ - 00:03:30

وـانـ مـاتـ اوـ لمـ يـمـتـ لـانـ لـمـ يـفـرـطـ فـيـ الصـومـ فـلـمـ يـلـزـمـهـ شـيـءـ كـمـاـ لـوـ مـاتـ فـيـ رـمـضـانـ نـعـمـ الـحـكـمـ المـهـمـ اـنـ لـاـ يـجـوـزـ اـنـ يـؤـخـرـ الـقـضـاءـ الـىـ رـمـضـانـ اـخـرـ - 00:03:50

وـهـذـاـ حـكـمـ مـأـخـوذـ مـنـ اـمـرـيـنـ. الـاـولـ حـدـيـثـ عـائـشـةـ. فـانـ مـفـهـومـ سـيـاقـ حـدـيـثـ عـائـشـةـ اـنـ اـخـرـ شـيـءـ يـمـكـنـهـ اـنـ تـؤـخـرـ اـيـشـ؟ـ الـىـ رـمـضـانـ. هـذـاـ مـفـهـومـ سـيـاقـ حـدـيـثـ عـائـشـةـ. وـآـلـاـمـ الـاـخـرـ اـنـ جـاءـ عـنـ اـصـحـابـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـهـ - 00:04:05

يـجـبـ فـيـ الـاـطـعـامـ وـالـاـطـعـامـ نـوـعـ مـنـ الـعـقـوـبـةـ وـالـعـقـوـبـةـ لـاـ تـكـوـنـ الـاـعـلـىـ شـيـءـ لـاـ يـجـوـزـ وـعـنـدـكـمـ قـاعـدـةـ اـنـ الـكـفـارـاتـ لـاـ تـكـوـنـ الـاـعـلـىـ الـمـمـنـوـعـاتـ الـكـفـارـاتـ لـاـ تـكـوـنـ الـاـعـلـىـ الـمـمـنـوـعـاتـ - 00:04:25

ماـ فـيـ عـلـيـهـ كـفـارـةـ وـهـوـ يـجـوـزـ قـالـ رـحـمـهـ اللهـ وـاـنـ اـمـكـنـهـ الـقـضـاءـ فـلـمـ يـقـضـ حـتـىـ جـاءـ رـمـضـانـ وـاـخـرـ قـضـيـ وـاـطـعـمـ عـنـ كـلـ يـوـمـ مـسـكـيـنـاـ لـاـنـ يـرـوـيـ عـنـ اـبـنـ عـمـ وـابـنـ عـبـاسـ وـابـيـ هـرـيـرـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ. لـانـ تـأـخـيرـ الـقـضـاءـ عـنـ وـقـتـهـ اـذـاـ لـمـ يـوـجـبـ قـضـاءـ اوـجـبـ كـفـارـةـ

وان فرط فيه حتى مات قبل رمضان اخر اطعم عنه لكل يوم مسكين. لأن ذلك يروى عن ابن عمر وان مات المفترط بعد ان ادركه رمضان اخر فكفارة واحدة عن كل يوم تجزئه. نص عليه بان الكفارة الواحدة ازاله تفريطيه فصار كالهيت من غير تفريغ - 00:05:12
وقال ابو الخطاب عليه لكل يوم فقيران لان كل واحد يقتضي كفارة فإذا اجتمع وجب بهما كفارتان كما لو فرط في يوم ويجتمعن اذا خرج الى رمضان ماذا عليه كفارة والدليل فقط اثار الصحابة ليس فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم آحاديث صحيح. ثم -

00:05:32

هذا هو الراجح ما دام جاء عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بسند صحيحه فإنه يجب العمل به فمن فرط واخر الى رمضان فعليه كفاره. فإن اخر الى رمضان الاخر فكم كفاره - 00:05:53

واحدة وهذا الذي يريده الشيخ اذا اخر الى رمضان فعليه كفاره. فإن اخر الى رمضان اخر ومات فعليه كفارة واحدة عليه كفاره
واحدة لماذا يقولها وهنا تعليل الجميل؟ لأن الكفاره الواحدة - 00:06:06

غزالة تفريطيه لانه اوصله لرمضان اخر. فصار كالهيت من غير تفريطي. فلا يلزمـه شيء وهذا تعليم جميل ويجوز لمن عليه قضاء قضاء رمضان قال رحـمه الله ويـجوز لـمن عليه قـضاء رـمضـان التـطـوع بالـصوم لـأنـها عـبـادـة تـعـلـق - 00:06:27

وبـوقـت مـوـسـع فـجاـز التـطـوع بـهـا فـي وـقـتـها قـبـل بـعـدـها كـالـصـلـاة وـعـنـه لا يـجـوز لـانـها عـبـادـة يـدـخـلـ فـلـم يـجـزـ التـطـوع بـهـا قـبـل فـرـضـها كـالـحـجـ. وـالـأـول أـصـح لـانـالـحـجـ يـجـب عـلـى الفـور بـخـلـاف الصـيـامـ. يا سـلامـ - 00:06:47

يعني درس اصولي كان تعليم كل حكم ثم بيان ضعف التعذيب الثاني ووجه الضعف في التعذيب الثاني الان انه يوجد فرق بين والـحجـ اـنـه عـلـى الفـور وـلـذـكـ يـقـولـ لـيـ انـالـحجـ يـجـب عـلـى الفـاضـيـ وـالـقـضـاءـ لـيـسـ عـلـى الفـورـ وـالـقـضـاءـ لـيـسـ - 00:07:05

فـهـذـا الـمـعـنـى مـنـعـ مـنـ الـالـحـادـ. وـجـعـلـ الصـومـ اـقـرـبـ للـصـلـاةـ. لـانـ كـلـاـ مـنـهـماـ وـاجـبـ وـجـوبـ مـوـسـعـ قـالـ رـحـمـهـ اللهـ وـلاـ يـكـرـهـ قـضـاؤـهـ فـيـ عـشـرـ ذـيـ الحـجـةـ بـاـنـ عـمـرـ كـانـ يـسـتـحـبـ القـضـاءـ فـيـهـاـ. وـلـانـهـ اـيـامـ عـبـادـةـ فـلـمـ يـكـرـهـ القـضـاءـ فـيـهـاـ - 00:07:28

فـيـ عـشـرـ مـحـرـمـ وـعـنـهـ يـكـرـهـ لـانـ عـلـيـاـ كـرـهـ وـلـانـ عـبـادـةـ فـيـهـاـ اـحـبـ الـاعـمـالـ اـلـىـ اللـهـ تـعـالـىـ فـاـسـتـحـبـ توـفـيرـهـاـ عـلـىـ التـطـوعـ. اـمـاـ عـبـارـةـ فـاـسـتـحـبـ توـفـيرـهـاـ عـلـىـ التـطـوعـ فـجـمـيـلـةـ عـبـارـةـ جـمـيـلـةـ جـداـ. اـذـاـ اـخـتـلـفـ عـمـرـ وـ 00:07:48

عـلـيـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـاـ مـنـ كـبـارـ عـلـمـاءـ الصـحـابـةـ. فـعـمـرـ يـرـىـ جـواـزـ آـكـذـلـكـ وـعـلـيـ كـمـاـ تـرـوـنـ يـكـرـهـ ذـلـكـ لـاـ يـرـىـ تـحـرـيمـهـ يـكـرـهـ ذـلـكـ لـانـ عـبـادـةـ فـيـ هـذـهـ الـاـيـامـ مـنـ اـحـبـ الـعـبـادـاتـ وـاـذـاـ صـامـهـاـ تـطـوـعاـ - 00:08:08

تـوفـرـ لـتـطـوعـ وـقـضـىـ رـمـضـانـ فـيـ اـيـشـ فـيـ زـمـنـ اـخـرـ - 00:08:31